

## الزهور تتفتح من قلب الصعيد لتفوح برائحة الحقيقة



ولم أسأل عنمن يكون  
ولكن شعرت له بالاطمئنان  
وقال لي لست أريدك في الحرام  
ولكن كوني أكون مسيحي فهو بالنسبة لي إعدام  
جاءت تلك الأبيات من عمق صعيد مصر كدليل قاطع على وجود مواهب  
إبرازها والاعتناء بها يكفي لإزالة كل الشوائب التي ما زالت تلطخ مجتمعنا  
بالجهل والتخلف....

# دموع التماسيخ

A Smart Girl from Upper Egypt  
(Arabic)

لماذا تكون على الطلل المهدوم.. لماذا تكون على اللبن المسكوب..  
أليست هي عيوب بناء.. أم سرحان في مستقبل غير معروف..  
أدى هذا إلى سقوط عظيم.. وجعل اللبن يلتتصق بالتراب..  
لا أنكر أنكم إحدى هذه الأسباب.. وإنني أنا مخطئة ولا أريد عتاب..  
ولكن أريد دموعكم أن أوقفها.. فهي دموع مثل التماسيخ.. لا أحد يعرفها..

فأنتم يا أهلي وعزوتني وناسى.. جعلتموني دائمًا أطأطئ رأسي..  
لعمرى سمعت منكم كلمة حلوة أشئ بيهـا أنفاسى..  
أخ حاكم، عايز جارية، مش ليها سند، أو ليها يواسى..  
واب طول النهار ما باشوفه، وإن جه البيت على طول قاسى..  
أم مش حاسة أحلامي.. فاكرة الأمومة أكل ونوم وخلاص.. ليه قلبهم أصبح ناسى..  
إنى محتاجة جبهم، وسايبيني بأفاسى..  
بيحلموا بعيد، ويضمونلى مستقبلى السعيد..  
بيجرروا في سباق مع الزمن.. وأنا جراحى بتزيد..  
بنوا القصر بسرعة، لكن على أساس مش أكيد..  
ناسين المسيح.. جايين دلوقت بيسألوانـا عن سبب سقوطي الشديد..  
بيحلموا بيكره.. اللي لسه في علم الغيب..  
لغـاية ما ضاعت أحـلامـهم .. عند سـكـنـهـمـ، ويـقولـواـ دـاـ مشـ بـالـإـيدـ..  
وأنتم يا أصحابي وأصدقائي، أفكـركـمـ ولاـ أـنـتـ نـاسـيـنـ..  
إنـيـ كلـ ماـ أـحـتـاجـ إـلـيـكـمـ.. عنـيـ مشـغـولـيـنـ..

شوية في مذاكرة، وشوية في قصة حب حلوة، أنت بيها فرحانين..  
حواليكم معجبيـن.. بـيـهم مـهـتمـين.. وبـيـمشـمـهـتمـين..

وصلت في النهاية لأـبـ اـعـتـراـفـيـ، اللي بـكـنـ ليـهـ كلـ الـاحـترـامـ..  
آـخـذـ منـهـ مـيـعـادـ عـلـشـانـ أـشـكـيـ لـهـ هـمـيـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ..  
قـلـتـهـ مـحـتـجـالـكـ.. أـنـاـ كـلـيـ آـلـامـ..  
فـالـلـيـ مـشـغـولـ.. تـعـالـيـ بـكـرـةـ.. قـلـتـهـ أـجـيلـكـ بـكـرـةـ السـاعـةـ كـامـ..  
قـالـ مـنـنـ ماـ تـحـبـيـ.. وـأـرـوـحـ لـهـ فـيـ الـمـيـعـادـ..  
وـأـهـوـ مـيـعـادـ جـرـ مـيـعـادـ..  
وـيـقـولـوـلـيـ جـالـهـ ظـرـفـ طـارـئـ..  
هـوـ أـنـاـ بـرـضـهـ مـشـ ظـرـفـ طـارـئـ!!!..

وـأـمـشـيـ وـأـنـاـ كـلـيـ يـأـسـ وـحـرـمانـ.. مـشـ لـاقـيـهـ الـحـبـ.. مـالـقـتـهـوـشـ فـيـ أـيـ مـكـانـ..  
لـغـاـيـةـ مـاـ قـابـلـتـ إـنـسـانـ..

قـالـ لـيـ: إـنـتـ قـمـرـ لـيـ.. إـنـتـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ بـنـتـ السـلـطـانـ..  
أـحـبـكـ زـيـ مـاـ اـنـتـ.. فـإـنـتـ عـنـدـيـ جـوـهـرـةـ تـقـدـرـ بـأـغـلـىـ الـأـثـمـانـ..  
وـلـمـ أـسـأـلـ عـنـهـ مـنـ يـكـونـ، وـلـكـنـ شـعـرـتـ لـهـ بـالـاطـمـنـانـ..  
فـقـالـ لـيـ: أـنـاـ لـاـ أـرـيدـكـ فـيـ الـحـرـامـ..  
وـلـكـنـ كـوـنـيـ أـكـوـنـ مـسـيـحـيـ، فـهـوـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ إـدـامـ..  
فـمـاـ رـأـيـكـ أـنـ تـأـتـيـ لـدـيـنـيـ وـنـوـحـدـ الـأـدـيـانـ..  
وـأـجـعـلـكـ مـلـكـةـ، وـأـعـطـيـكـ الـحـبـ الـذـيـ عـنـهـ تـبـحـثـيـنـ..

وـفـكـرـتـ.. وـبـعـدـ حـيـنـ قـرـرـتـ.. قـرـرـتـ أـنـ أـذـهـبـ لـلـحـبـ..  
وـأـنـ أـنـكـ الـمـسـيـحـ، وـلـمـ يـكـنـ بـالـشـيـءـ الصـعـبـ..  
فـوـجـدـتـ مـنـ يـدـافـعـ عـنـيـ.. وـمـنـ يـحـمـيـنـيـ مـنـ ظـلـمـ الزـمـانـ..  
حـتـىـ أـنـ قـالـ لـيـ كـذـبـاـ حـبـبـيـ كـلـامـ نـاعـمـاـ.. لـكـنـ أـشـبـعـ الـحـرـمانـ..

وـتـأـتـونـ إـلـىـ الـآنـ، تـبـكـونـ وـتـصـرـخـونـ عـلـىـ ضـيـاعـيـ بـعـدـ فـوـاتـ الـأـوـانـ!!!..  
اسـأـلـوـاـ أـنـفـسـكـمـ أـوـلـاـ: أـيـنـ وـمـتـيـ وـجـدـتـ الـمـسـيـحـ فـيـكـ، فـأـنـاـ أـعـتـرـفـ أـنـيـ عـشـتـ مـسـيـحـيـةـ بـالـاسـمـ..  
هـلـ إـنـ عـدـتـ، أـجـدـ بـيـنـكـمـ مـكـانـ!!!..

أـمـ أـنـكـ عـنـيـ تـنـصـرـفـونـ..  
فـإـنـيـ شـبـهـةـ عـنـهـ تـبـعـدـونـ.. وـلـاـ تـقـرـرـونـ..  
إـنـيـ سـقـطـتـ.. وـقـدـ مـنـ سـقـطـتـيـ أـقـومـ..

وـبـعـدـ موـتـيـ، كـنـتـ مـمـكـنـ أـعـيـشـ خـدـامـةـ أـعـيـشـ جـارـيـةـ..  
زـيـ الـابـنـ الـضـالـ مـاـ تـمـنـيـ..

لكن مهما كان تصرف أخوي الأكبر بالنسبة لي..  
 لكن أنا مت.. للأبد مت.. وأرجوكم بقى.. امسحوا دموع التماسخ..  
 واستبدلواها بدموع توبة حقيقة، على كل خطية..  
 عيشوا للمسيح، دوروا عن المسيح جواكم..  
 عاملوا بيهم الناس عشان ما تكونوش سبب عثرة حقيقة..  
 العثرة لا بالأكل ولا بالشرب ولا باللبس..  
 العثرة بعدم محبتكم لي.. زي ما وصاكم المسيح..

بعد موتي، فقدت كل شيء، حتى الكلام الناعم..  
 أصبحت خادمة للوح.. ينادون على في الجواب..  
 عايزين يجيبولي زوج.. خدام كناس شحات..  
 أهو أي واحد والسلام..  
 وقصد بيعي للمسيح .. أخدوا أكبر الأثمان..  
 وإن رجعت حينفدا في قانون الإعدام..  
 بعد ما كنت بنت الملك بجد..  
 أصبحت حيوان.. قيمته قيمة التراب..  
 قصتي مأساة.. ولكن موتي ذكرى..  
 يذكر كل إنسان بقصتي الأليمة الحزينة..  
 ورغم كل هذا.. فاليسوع أعطاني فرصة عظيمة..  
 أن أعود..

وبالفعل عدت، ما أهتم بكم الآن..  
 وإن عشت في الدنيا في آخر مكان..  
 صفح عنى حبيبي.. ورجعلي حقي إنسان ..  
 عرفت أن وحده، حبه صادق.. مهما كنت في عصيان..  
 ما يهمنيش أبي، ما يهمنيش أمي .. ما يهمنيش أي إنسان..  
 دا أبي الميسوع.. عوضنى عن كل الحرمان..

وتحولت قصتي.. إلى قصة عظيمة.. توبة عظيمة..  
 والفرح مالي المكان..  
 ووُلِدْتُ ولادة جديدة..  
 وفرحة.. إلى الآن..  
 رغم كل ما مررت به.. أعلنتُ الميسوع إلهي.. ورجائي ونبع سلامي..  
 استغلوا الفرصة ليفوت الزمان..

وتلقووا الطلل المهدوم أصبح قصر في أعلى مكان..  
 أصبح قصر علي ما تأثر فيه الريح.. دا قصر بناء بأيديه المسيح..  
 وأنتم يا أصحاب أعلى المباني.. أصبحت مبانيكم أطلال..

أنا مت، والمسيح أنقذني من مياه الوحـل..  
 ووهبني أحـث حـيـة.. من ثم عـادـت بـيـ الـحـيـةـ.  
 إـمـضـاءـ..  
 اـبـنـةـ مـرـتـدـةـ

++++++

## يا أقباط مصر .. بنت تطلق لكم النـفـير !!!

اسم الكاتب : أرنست أرجانوس جبران

٢٩ سبتمبر ٢٠٠٦ ميلادية

في يوم ١٥ سبتمبر ٢٠٠٦ ، وبينما أنا أتصفح كعالي اليومية، صفحات الأقباط متخدون الإلكتروني، لفت انتباхи صورة فتاة قد لا يتجاوز عمرها العشرين ربيعاً.. وقفت بضغط المؤشر "شاهد" .. ساعـةـ ئـذـ شـاهـدتـ ثـمـ استـمـعـتـ إلىـ سـيمـفـونـيـةـ مـكـامـلـةـ منـ المشـاعـرـ الحـقـيقـيـةـ.. سـيمـفـونـيـةـ وجـانـيـةـ تحـكـيـ وـاقـعـاـنـاـ المـعـاشـ .. ولـلـأـسـفـ هـذـاـ هوـ وـاقـعـاـنـيـهـ كلـ يـوـمـ .. نـعـيـشـهـ وـنـعـيـشـهـ فـيـ مـنـازـلـنـاـ، بـيـنـ أـفـرـادـ أـسـرـنـاـ وـبـيـنـ أـهـلـنـاـ.. بـيـنـ أـصـدـقـائـنـاـ.. أـقـصـدـ الـذـينـ نـعـتـبـهـمـ أـصـدـقـائـنـاـ.. ثـمـ فـيـ كـنـاسـنـاـ.. مـعـ كـهـنـتـنـاـ وـرـؤـسـاءـ كـهـنـتـاـ..

فـيـ اـبـنـتـيـ، نـعـ، أـخـاطـبـ يـاـبـنـتـيـ.. حـتـىـ وـلـوـ لـمـ تـكـوـنـيـ صـاحـبـةـ الـقـصـةـ الـحـقـيقـيـةـ، أـيـضاـ أـنـتـ اـبـنـتـيـ، فـاتـتـ إـحـدـىـ بـنـاتـ أـفـكـارـيـ.. إـلـاـ أـنـكـ قدـ خـرـجـتـ إـلـىـ هـذـاـ عـالـمـ وـتـجـسـدـتـ وـنـطـقـتـ بـمـاـ يـدـورـ فـيـ قـلـبـيـ وـعـقـلـيـ وـوـجـانـيـ.. نـعـمـ لـصـدقـ أـفـكـارـكـ وـأـفـكـارـيـ.. لـكـلـمـاتـ شـعـرـ وـأـشـعـارـيـ، قـدـ قـمـتـ بـتـفـرـيـغـ قـصـيـدـتـكـ الـمـسـمـوـعـةـ الـمـرـئـيـةـ عـلـىـ وـرـقـ.. قـصـيـدـتـكـ "دـمـوعـ التـمـاسـيـخـ" الـأـرـتـجـالـيـةـ.. وـيـاـ لـهـاـ مـنـ قـصـيـدـةـ.. وـلـزـيـادـةـ الإـلـضـاحـ وـالـإـفـصـاحـ، أـكـتـبـ إـلـيـكـ هـذـاـ الـخـطـابـ الـمـتـوـاضـعـ:

ابـنـتـيـ الـحـبـيـبـيـةـ "مـرـتـدـةـ"  
 تحـيـةـ مـسـيـحـيـةـ وـبـعـدـ..

أـرـاكـ حـزـينـةـ، أـرـاكـ نـاقـمةـ عـلـىـ الزـمـنـ الـذـيـ جـعـلـكـ وـحـيدـةـ وـأـنـتـ بـيـنـ أـهـلـكـ وـعـشـيرـتـكـ.. نـاقـمةـ عـلـىـ أـصـدـقـائـكـ الـذـينـ لـمـ يـكـلـفـوـ أـنـسـهـمـ بـالـاـهـتـمـامـ بـكـ أوـ حـتـىـ فـيـ اـشـراكـهـمـ إـيـاـكـ فـيـ أـفـرـاحـهـمـ وـأـنـتـمـانـهـمـ لـكـ لـأـسـرـارـهـمـ.. أـنـهـمـ لـمـ يـشـعـرـوـ بـمـاـ كـنـتـ تـعـانـيـهـ.. وـأـخـيـراـ، لـجـأـتـ إـلـىـ الـكـاهـنـ.. وـلـلـأـسـفـ الشـدـيدـ أـيـضاـ كـانـتـ لـهـ هـوـ الـآخـرـ، ظـرـوفـةـ الطـارـئـةـ.. وـلـمـ يـعـرـفـ أـنـكـ ظـرـفـ طـارـئـ.. وـلـمـ يـقـمـ لـكـ وزـنـاـ.. لـمـ يـهـتـمـ وـلـمـ يـفـتـقـدـ، بـحـجـةـ أـنـهـ كـانـ مـشـغـلـاـ بـأـمـورـ أـخـرـىـ أـهـمـ مـنـكـ.. وـلـاـ وـقـتـ لـهـ.. صـحـيـحـ "الـحـصـادـ كـثـيرـ وـالـفـعـلـةـ قـلـيلـونـ" .. ثـمـ فـيـ آخـرـ الـمـطـافـ، جـاءـ مـنـ جـاءـ، لـلـاصـطـيـادـ فـيـ الـمـاءـ الـعـكـ وـخـدـعـكـ باـسـمـ الـحـبـ .. وـتـرـكـتـ لـهـ نـفـسـكـ مـعـقـدـةـ بـأـنـ هـذـاـ الشـخـصـ هـوـ الـذـيـ سـيـرـيـحـكـ مـنـ الـجـمـيعـ.. سـيـنـقـدـكـ مـنـ كـلـ هـوـلـاءـ وـخـاصـةـ مـنـ دـاءـ الـحـرـمانـ..

قـمـتـ بـفـعـلـتـكـ هـذـهـ، لـلـانتـقـامـ مـنـ الـجـمـيعـ مـعـ أـنـكـ كـنـتـ تـعـلـمـنـ جـيـداـ، أـنـكـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ فـعـلـ خـاطـئـ.. لـلـهـرـوبـ مـنـ الـوـاقـعـ.. إـلـاـ أـنـ هـرـوبـكـ كـانـ بـمـثـابـةـ الـمـخـرـ أوـ الـمـسـكـنـ الـمـؤـقـتـ.. وـبـعـدـ زـوـالـ الـأـثـرـ، سـتـعـودـ الـمـشـكـلـةـ إـلـىـ مـاـ كـانـتـ عـلـيـهـ.. وـلـكـ نـشـكـرـ اللـهـ أـنـهـ لـمـ يـتـرـكـ لـهـلـاـكـ، وـأـرـجـعـكـ لـحـظـيـرـتـهـ فـيـ الـوـقـتـ الـمـنـاسـبـ.. وـالـحـبـ الـذـيـ فـقـدـتـيـهـ، قـدـ جـاءـكـ باـسـمـ الـذـيـ

هو الحب نفسه لأن الله محبة .. لأنه أحب ويحب دوماً الخطأ .. فأقول لك أيضاً باسم هذا الحب، انس ماضيك الأليم .. حبي الجميع، حبيهم حتى ولو انشغلوا عنك، حتى لو كانت لهم ظروف طارئة، حتى ولو اختلفوا معك في الرأي .. ولهذا نحن .. وهكذا نحن ..

نقول ثم نكتب.. ليتعلم الآباء.. ويع الأنبياء.. وليتتبه الرعاة وتتفاكر الرعية.. إلا أن الجميع للأسف مشغولون في أمور شتى.. لا يأبهون.. هناك خطر ينخر في عظام كنائسنا.. في هيكل مسيحيتنا.. وهم في وادٍ آخر.. متغافلون.. لا يريدون الاستماع إلى النقد البناء.. يعتقدون أنباء الكنائس هو المطلب الأساسي.. ولكن بناء النفوس هو الأساس.. إنهم ينظرون إلى الغيرة المسيحية بأنها نوع من المشاغبة.. أو المعارضه.. بل قد يعتبرونها نوعاً من الهرطقة العصرية.. ولكن يا ابني، كما قلت.. "ما يهمنيش أبويا، ما يهمنيش أمي.. ما يهمنيش أي إنسان.." وأنا مثلك يا ابني: الذي يهمني هو الوضوح الذي يحبه المسيح.. عدم السلبية، عدم المراوغة، عدم التعتمد في الأمور وتوعيه الشعب والأنبياء.. لأن المسيح بسيط، ليس بدكتاتور.. أنتي أرى أنواعاً مقتعة من أنظمة الديكتاتورية التي تصنع وتضع قوانين واهية .. تفرق ولا تجمع .. أتمنى أن نعرف خطط المسؤولين وأوليائهم للخمس سنين القادمة مثلاً.. ما هي الحلول لمشاكل الساعة.. ما رأيهم في اصطهاد أهلنا في مصر!!! .. لا أذكر كاهناً، طرق مثل هذه الأمور بجدية واعتبر هذا الموضوع أمراً هاماً.. أجد فقط، إن سُئل سؤالاً عاماً، يجاوب باقتضاب شديد.. ولماذا هذا التعتمد؟؟

وللأسف عندما تقع الكارثة.. أيضاً يعتبرونها شيئاً عارضاً.. وحينما تقع الفأس في منتصف الرأس.. نقول كلنا: "ليت الذي جرى.. ما جرى" ..

عموماً، .. أقول ثم أكرر لك.. يا ابني.. إنتي فخور بك جداً.. قد قمت بكل صراحة وشجاعة سرد ما لم يتجرأ الكثيرون بالتصريح به.. بل يخاف الأكثرون والأكثرون جداً التصدي له.. قد يظهر آخر ليقول هذا غير صحيح.. ولكنني أرد عليه، أن لم يكن صحيحاً، كيف ذكرت هذه الفتاة هذه الحقائق؟.. بل أنتي واثق بأن أمثالها كثير ولكن لم تواتهم الفرصة.. سواء كان أو كانوا.. وهذه الفتاة البالغة قد صرحت بهذا.. فكم بالحرى الآخرون الذين لم تواتهم الفرصة للتغيير عن شعورهم.. أقول لك يا ابني، هنئنا لك بشجاعتك.. قد قمت بالتعبير عن مشاعري.. بل أقول لك.. وأكرر مرة أخرى، كأنك دخلت إلى أعماق قلبني ونفسى وروحى.. ونقطت صدقاً.. قد قمت بتذكيري وإيقاظ خواطري وأفكاري.. قد أجبت نار المشاعر الكامنة المكتوبة، إلا أنتي أخاف على نفسى من الزلل.. وأخاف من غضب ربى.. ولكنني واثق من شيء واحد، أن الله لا يحب السلبية، وكثيراً ما أشعر بأنه يشجعني قائلاً: اكتب ولا تخاف لأنى معك.. اكتب عن خراف الحظيرة الأخرى.. التي لا تجد من يرعاها ومن يسأل عنها ومن يفتقدها.. الخراف التي أنتي بها الراعي السماوي إلى الحظيرة الأصلية.. ولكن الرعاة الأرضيين، ينظرون إليهم كخراف تتحدث بلغة غير لغتهم، لا أدرى لماذا؟؟! ولكنني أفهم لغتهم..

إن لغتهم تشبه لغتي تماماً، نفس النطق والمنطق.. إنتي أعجب لم كل هذا التجاهل.. ولم كل هذه الاتهامات!!.. ثم أتعجب بالأكثر.. يقول معنى الكتاب: إن الآب هو الذي اجتبهم بنفسه إلى خاصته.. هو الذي أحضرهم بنفسه.. ولكننا نلقطهم.. بدلاً من الترحيب بهم!!.. ولا يوجد لدى تبرير واحد، سوى أنتا تخاف منهم.. لأن إيمانهم أقوى منا.. أجرأ منا.. إنهم يجاهرون.. يقولون خبراتهم عن محبة المسيح ثم عن العذابات التي لاقوها في السجون من قبل الحكومات وما زالوا يلاقونها منا.. والحقيقة، أنتا تخاف الحكومة وكأننا باستضافتها لهم، كأننا سفتح خطأ نارياً ضد الحكومات الإسلامية!!..

نخاف إن آويناهم، ستؤذينا تلك السلطات.. وإن كنا هنا في بلد المهرج لماذا نخاف وممن؟!!.. يقولون: إن استضافناهم، سنصبح في موقف المساعلة.. وقد لا تستطيع الذهاب إلى بلادنا مرة أخرى.. وأيضاً قد نهاب هنا من هم أبسط من الحكومة.. قد نخاف أهلهم وأصدقاءهم.. نعم قد يهددوننا.. ولكن أيهما أخطر، المحكوم عليه بقاتون الردة؟ أم الذي يستجير المرتد؟.. فيا أسفى الشديد.. أين حمل الصليب الذي أمرنا به السيد المسيح "احمل صليبك واتبعني" .. ولكن كل هذا أو ذاك، يهون من أجل المسيح الذي فينا.. من أجل تقوية إيماننا.. إيمان خراف الحظيرة الأصلية.. إنتي أقولها وبكل فخر: إن هؤلاء القادمين من الحظيرة الأخرى، هم الذين أرجعوني إلى الإيمان الصحيح، هم الذين ثبتوبي في محبة المسيح.. النعمة التي تذوقوها أخيراً، هي دافعهم للمجاهرة بإيمانهم.. حتى ولو كانت هذه المجاهرة ستقودهم إلى الذبح على طريقة بن لادن أو خلفائه.. أين نحن.. نحن الذين ورثنا هذه النعمة، قد فقدنا طعم تذوق الإيمان الحقيقي والمحبة الحقيقية.. وأسفاه!!!..

نعم.. يا ابني، قد جرتك إلى مواضع أنت في غنى عنها.. ولكن..

وبعد وأن وجدت نيلًا على من يشاطرني الأحزان على واقعنا المرير.. بالمناسبة.. أنا لا أبكي البن المسكوب.. بل أبكي على من يمسك وعاء البن.. وليتهم يحافظون على هذا البن قبل سكبه والتصاقه بالتراب. أقدم لك يا ابني، قصيتك المكتوبة المقروءة، بعد أن كانت مرتئية مسموعة فقط.. قمت بتغريغها.. ليستفيد منها كل شخص له ضمير حي..

وأكرر شكري وتقديرني لك يا ابني.. سيرى في هذا الطريق.. وتكلمي وعيري عن شعورك في أشعارك الجميلة، ولا تخافي أبدًا.. فكنا آذان صاغية، وعقول واعية.. فمنك تستفيد.. ولكن يا ابني.. إياك والكراهية.. هذا لا يعني أننا نكره الآخرين.. كلا وألف كلا.. حتى ولو اختلفنا معهم في الرأي.. لأن المحبة هي أساس المسيحية.. الرب معك ويرحمك ويعزلك ويحفظك ويعظمك ويثبتك في الإيمان كل سنين حياتك ..... أمين.

**أرنست أرجانتوس جبران**

+++++  
+++++  
+++++  
+++++  
+++++

## تعليقات القراء

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ١٠:١٠ pm الراسل ارنست ارجانتوس

قال الشاعر الكبير نزار قباني  
حين يصير الناس في مدينة  
ضفادعاً مفقوءة العيون  
فلا يتثرون ولا يشكونْ  
ولا يغفون ولا يبكونْ  
ولا يموتون ولا يحيونْ  
تحترق الغابات ، والأطفال ، والأزهار  
تحترق الثمار  
ويصبح الإنسان في موطنه  
أذلَّ من صرصار

+++++  
+++++  
+++++  
+++++  
+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ١٢:٤٩ pm الراسل steven

أريد أن أعرف أخبار متنى بنت الفيوم - هل ذهبت نكبة في أسرتها - أم ماذا - لماذا هذا السكوت الغريب.

+++++  
+++++  
+++++  
+++++  
+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ١٠:١١ am الراسل فؤاد القبطي المصري

إلى أي فتاة أو امرأة مسيحية حينما يكون إغراء التحول كبيراً إلى الأسلامة لا تلقى بالأسباب إلى الناس والأهل، أسألني نفسك أولاً هل طلبت معونة السيد المسيح قبل الناس والأهل من قلبك ولم يلب صلاتك وطلباتك، لا أعتقد أنه سيرفضك أبداً بل ستتجد المعونة منه وسينفذك ويضمك إلى حظيرته وإلى أمانه وحضنه، صلى إليه ولا تعنى.

+++++  
+++++  
+++++  
+++++  
+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٢:٥٣ am الراسل honesty

ذئاب بشريّة

مسيحية مسيحية وصلبي في رقبتي .. ما اترك صليبي في يوم وإن كان على رقبتي ..

ما بخافش تهديدكم ولا اهابش إرهابكم .. ده صليبي يحميني من ظلم إسلامكم

خيام بلون إسود ماشية في كل مكان .. بشر في زى شيطان وقلوب فيها غليان

لكن مسيحية أنا متزنة ملتزمة .. بالروح ومش بالجسد بعيش كما الإنسان

مسيحية مسيحية ومسيحي في قلبي .. لو جانى ديب وخطفني ما اترك يسوع ربى

إيه يعلوه في الجسد دى كلاب ونهشانى .. إيمانى به غلب وإيده حمياني

مسيحية مسيحية وصلبي في رقبتي .. ما اترك صليبي في يوم وإن كان على رقبتي ..

++++++

### ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠٢:٤٩ am الراسل ميلا

لا أعرف لماذا بكـت عندما قرأتُ القصيدة.. لأنـي أبحث عن الحب ولم أجده.. لا في أي مكان ولكن لا أهرب من واقعي..  
فإـنـي أبحث في المسيح عن الحب.. لا تهـرب من واقـعـكـ بأخطاء.. وشكراً على فتح ملفـهمـ عن الحـبـ فيـ الـبيـتـ.  
والـكـنيـسـةـ.

++++++

### ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠٢:٣٤ am الراسل Alraheb

The writer of this poem is not a Christian girl it is the invention of someone outside the church who intends to destroy us. There has been no need for this detailed answer. which will be read by antagonists or wolves searching for preys .thank you

++++++

### ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠٢:١١ am الراسل Ayman

لا زلنا نبكي على اللبن الذي نحن سكـنا.. لا زلنا نعلن الظلام الذي نـحنـ السـبـبـ في وجودـهـ.. لـكونـناـ حـجـبـناـ النـوـ..، لـماـذاـ لاـ نـحـاسـبـ أـنـفـسـنـاـ قـيلـ أنـ نـحـاسـبـ الآـخـرـ؟؟ـ فـهـمـ الـذـينـ يـضـطـهـدـونـنـاـ وـيـكـرـهـونـنـاـ.. يـحـاـولـونـ بـذـلـكـ أـنـ يـطـيـعـواـ إـلـهـهـمـ.. مـاـذاـ قـدـمـنـاـ لـهـمـ غـيـرـ الـخـوـفـ وـالـتـخـاذـلـ وـمـحاـوـلـةـ إـرـضـائـهـمـ؟؟ـ.

ماـذاـ قـدـمـتـ الـكـنـيـسـةـ لـهـؤـلـاءـ الـذـينـ يـرـتـدـونـ كـلـ يـوـمـ؟ـ أـبـداـ.. لـيـسـ هـنـاكـ خـطـفـ إـنـماـ نـحـنـ تـرـكـنـاـ لـحـمـنـاـ لـمـنـ يـسـعـيـ بـكـلـ اـجـتـهـادـ..  
وـبـدـلاـ مـنـ السـعـيـ لـحـمـايـتـهـ.. لـاـ زـلـناـ نـطـلـبـ مـنـ الـذـئـبـ أـنـ يـكـفـ عـنـ أـنـ يـكـونـ ذـئـبـاـ.. لـاـ زـلـناـ نـرـيـدـهـمـ أـنـ يـتـرـكـوـاـ مـاـ رـمـيـنـاـ..  
بـأـيـدـيـنـاـ.. لـنـ يـكـفـ الـذـئـبـ عـنـ يـكـونـ ذـئـبـاـ.. لـذـكـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـذـكـرـ مـنـ أـيـنـ سـقـطـنـاـ وـنـتـوـبـ.. عـلـيـنـاـ أـنـ نـبـدـأـ بـأـصـلـاحـ أـنـفـسـنـاـ.. نـسـدـ  
الـثـغـورـ الـتـيـ يـدـخـلـ مـنـهـاـ الـذـنـابـ بـدـلاـ مـنـ مـحاـوـلـةـ تـغـيـرـهـمـ.. هـلـ هـنـاكـ مـنـ يـسـمـعـ؟ـ؟ـ أـمـ سـنـظـلـ عـرـبـاـ.. حـيـثـ النـوـاحـ وـالـشـكـوـيـ  
دـوـنـمـاـ أـنـ نـعـالـجـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ مـنـ قـصـورـ؟ـ هـلـ هـنـاكـ مـنـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـنـكـرـ أـنـ الـكـنـيـسـةـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ إـصـلـاحـ؟ـ هـلـ نـحـنـ  
جـادـلـوـنـ فـيـ إـيـجادـ حـلـ؟ـ.. أـمـ سـنـكـتـفـيـ بـالـصـرـاخـ وـشـقـ الشـيـابـ.. يـبـدوـ أـنـاـ كـلـاـ فـيـ الـهـمـ عـرـبـ.

++++++

### ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠١:٥٢ am الراسل Mina

هـذـاـ الزـجلـ هوـ كـمـاـ السـمـ فـيـ العـسلـ ، فـالـحـقـيقـةـ إـنـيـ لـمـ أـرـ أـحـنـ مـنـ أـيـاءـ وـأـمـهـاتـ الـمـسـيـحـيـيـنـ عـلـىـ أـوـلـادـهـمـ، وـشـيـءـ طـبـيعـيـ أـنـ  
تـكـوـنـ هـنـاكـ قـسـوةـ مـغـلـفـهـ بـالـحـبـ فـيـ كـلـ الـأـحـوـالـ.. وـلـكـنـ الـقـسـوةـ أـيـضاـ قـتـلـيـةـ فـيـ اـسـتـخـدـامـهـاـ.. لـلـأـسـفـ هـذـاـ الزـجلـ يـقـولـ  
لـلـفـتـيـاتـ غـيـرـوـاـ دـيـنـكـمـ وـأـنـاـ أـوـجـدـتـ لـكـ الـمـبـرـاتـ.. كـثـيرـ مـنـ الـأـسـرـ تـرـجـيـ أـيـانـهـمـ لـلـذـهـابـ إـلـىـ الـكـنـيـسـهـ دـوـنـ جـدـوـيـ.. أـرـيدـ أـنـ  
أـعـرـفـ رـأـيـ صـاحـبـةـ الزـجلـ فـيـ الـبـنـاتـ الـتـيـ لـيـسـ لـهـاـ أـيـ مشـاـكـلـ عـلـىـ الـإـطـلـاقـ وـتـغـيـرـ دـيـنـهـا.. وـهـلـ الشـبـابـ الـذـكـورـ لـيـسـ  
لـدـيـهـمـ مـشـاـكـلـ لـكـيـ يـغـيـرـوـاـ دـيـنـهـمـ؟ـ!ـ وـاـنـ كـانـتـ مـنـ نـوـعـ آخـرـ.. بـيـنـاـ حـالـاتـ تـغـيـرـ دـيـنـهـاـ اـكـثـرـهـاـ فـتـيـاتـ.. يـاـ أـخـتـيـ بـلـاشـ  
الـمـبـرـاتـ.. وـهـنـاكـ يـالـفـعـلـ قـلـيـلـوـنـ يـوـاجـهـوـنـ الـقـسـوةـ.. وـلـكـنـ صـلـابـةـ تـمـسـكـهـمـ بـالـمـسـيـحـ أـقـويـ مـنـ أـيـ شـيـءـ آخـرـ.. وـوـاضـحـ يـاـ  
أـخـتـيـ إـنـكـ مـنـ الصـعـيدـ وـطـرـيـقـةـ مـكـيـاجـكـ مـثـلـاـ تـدـلـ عـلـىـ إـنـكـ لـسـتـ وـاحـدـةـ مـنـ يـعـانـوـنـ مـنـ الـقـسـوةـ.. وـهـيـنـ تـقـولـيـنـ عـنـ أـبـ  
الـاعـتـرـافـ - مـيـعادـ جـرـ مـيـعادـ - هـوـ مـحـضـ اـفـتـراءـ.. لـأـنـهـ إـذـاـ اـنـشـفـ مـرـةـ عـنـكـ أـبـ الـاعـتـرـافـ سـتـكـونـ ظـرـوفـ قـهـرـيـةـ جـداـ  
وـفـيـ الـمـرـةـ التـالـيـهـ لـنـ يـنـشـعـلـ عـنـكـ.. لـمـاـذـاـ تـحـمـلـيـنـ الـآـيـاءـ وـالـكـنـيـسـةـ مـسـؤـلـيـةـ عـدـمـ طـاعـنـاـ لـآـبـاـنـاـ وـلـلـكـنـيـسـةـ؟ـ زـجـلـ هـذـاـ قدـ  
يـشـجـعـ فـتـيـاتـ كـثـيرـاتـ عـلـىـ الـأـسـلـمـ طـلـلـاـ الـمـبـرـاتـ مـوـجـودـهـ وـتـمـ اـخـتـرـاعـهـاـ يـاـ رـيـتـ كـنـتـ تـقـولـيـ فـيـ زـجـلـ مـثـلـاـ - لـنـ أـتـرـكـ  
مـسـيـحـيـ أـبـداـ مـهـمـاـ قـسـاـ الـزـمـانـ عـلـىـ.. أـوـ مـهـمـاـ جـرـحـتـ مـنـ أـهـلـيـ بـدـلـ مـنـ أـنـ تـقـولـيـ هـمـ السـبـبـ وـيـكـونـ الـأـهـلـ وـأـبـ الـكـنـيـسـهـ  
شـمـاعـتـكـ لـجـرـيـكـ وـرـاءـ نـزـوـهـ - طـبـعـاـ أـنـاـ لـاـ أـتـكـلـمـ عـنـكـ بـالـتـحـدـيدـ وـلـكـ إـنـكـ بـهـذـاـ الزـجلـ تعـطـيـ الـمـبـرـاتـ لـمـنـ لـاـ تـجـدـ  
الـمـبـرـاتـ عـلـىـ تـحـوـلـهـاـ لـلـإـسـلـامـ.. فـعـلاـ لـقـدـ حـزـنـتـ جـداـ مـنـ أـسـلـوبـكـ لـتـبـرـيرـ الـخـطاـ وـإـنـ كـنـتـ حـاـولـتـ مـداـواـهـ ذـلـكـ فـيـمـاـ بـعـدـ فـهـذـاـ  
لـاـ يـعـنـيـ أـنـكـ لـمـ تـضـعـيـ السـمـ فـيـ الـعـسلـ.

++++++